الأمم المتحدة

E/CN.3/2011/23

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
8 December 2010
Arabic
Original: English

اللجنة الإحصائية

الدورة الثانية والأربعون

٢٢-٢٥ شباط/فبراير ٢٠١١

البند ٤ (ج) من جدول الأعمال المؤقت*

بنود للعلم: إحصاءات التعليم

تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم

مذكرة من الأمين العام

وفقا لما طلبته اللجنة الإحصائية في دورتها الحادية والأربعين (انظر E/2010/24، الفصل الأول، ألف)، يتشرف الأمين العام بأن يحيل طيه تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن إحصاءات التعليم المقدَّم إلى اللجنة للعلم. ومطلوب من اللجنة أن تحيط علماً بالتقرير.

تقرير منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) عن إحصاءات التعليم

أولا - مقدمة

١ - يغطي هذا التقرير المقدم بناء على طلب من اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين المعقودة في عام ٢٠٠٩، اثنين من البنود وهي، تنقيح التصنيف الدولي الموحد للتعليم وتنفيذه، وإنشاء فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات التعليم.

* E/CN.3/2011/1.

291210 291210 10-68184 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

ثانيا – تنقيح التصنيف الدولي الموحد للتعليم وتنفيذه

٢ – صدر التكليف بالعمل على أحدث تنقيح للتصنيف الدولي الموحد للتعليم بموجب قرار للمؤتمر العام الرابع والثلاثين لليونسكو الذي عُقد في تشرين الأول/أكتوبر وتشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧. وقد طُلِب من اليونسكو البدء في إجراء مشاورات مع خبراء من الدول الأعضاء ومن المنظمات الدولية ذات الصلة بشأن التصنيف الدولي الموحد للتعليم، مع مراعاة التغييرات التي حدثت في بنية النُظُم التعليمية منذ التنقيح الذي تم في عام ١٩٩٧ (التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ١٩٩٧)، وإيلاء اهتمام خاص للتعليم العالي.

٣ – وكُلِّف معهد اليونسكو للإحصاء بقيادة عملية المراجعة هذه وذلك بالعمل في تعاون وثيق مع المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك بوجه خاص، شريكاه في جمع البيانات التعليمية، وهما منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي و المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. وفي أواخر عام ٢٠٠٨، عقدت المنظمات الثلاث حلقة دراسية مشتركة حول مفاهيم التصنيف الدولي الموحد للتعليم وتنفيذه، ساعدت على تحديد بعض العناصر الرئيسية في التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ١٩٩٧ التي قد تحتاج إلى مراجعة بما في ذلك هيكل مستويات التعليم العالي؛ وقياس التحصيل التعليمي وتنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم في الدراسات الاستقصائية للأسر المعيشية؛ وتعريف وتصنيف أنشطة التعلُّم وإدارة تنفيذ التصنيف الدولي الموحد للتعليم .

٤ – وأُنشئ فريق استشاري تقني مكون من ١٥ خبيرا في مجالي التعليم والإحصاءات من مختلف أنحاء العالم[(١)] بما في ذلك ممثلون للمنظمات الدولية الرئيسية[(٢)] بغرض توجيه استراتيجية المراجعة وللمشاركة في وضع مقترحات تفصيلية للتنقيح. وقد أقرت اللجنة الإحصائية في دورتها الأربعين، التي عقدت في شباط/فبراير ٢٠٠٩، إنشاء الفريق الاستشاري التقني وشجعت البلدان، ولا سيما البلدان النامية، على المشاركة في عملية المراجعة.

٥ – وقد عقد الفريق الاستشاري التقني أربع اجتماعات في الفترة من كانون الثاني/يناير ٢٠٠٩ إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وتم تحديد نطاق عملية التنقيح بناء على نصيحة الفريق الاستشاري التقني في ضوء الجدول الزمني لاعتماده من جانب المؤتمر العام.

---

(١) أعضاء الفريق الاستشاري التقني هم من أفريقيا والدول العربية وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأوروبا وأمريكا اللاتينية.

(٢) المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، واليونسكو، ومعهد اليونسكو للإحصاء، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

وخلال عام ٢٠٠٩ قام الفريق الاستشاري التقني بوضع واستعراض مقترحات تفصيلية للتنقيح، ونوقشت في اجتماعات إقليمية منفصلة مع خبراء من الدول العربية وآسيا ومنطقة البحر الكاريبي وأمريكا اللاتينية وأفريقيا جنوب الصحراء في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. وحضر الاجتماعات الإقليمية للخبراء ما مجموعه ٥٤ خبيرا، وكان متوسط عدد الخبراء في كل اجتماع يتراوح من ٨ إلى ١٢ خبيرا، إلى جانب أعضاء الفريق الاستشاري التقني وموظفو معهد اليونسكو للإحصاء. وجرت أيضا مناقشات للمقترحات مع الخبراء الوطنيين الذين يحضرون الاجتماعات المتعلقة بإحصاءات التعليم التي عقدها المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠. كما تم تقديم عروض بشأن التنقيح المقترح في المؤتمرات الدولية، بما فيها المؤتمر العالمي المعني بالتعليم العالي الذي عقد في مقر اليونسكو في تموز/يوليه ٢٠٠٩، والمؤتمر الرابع عشر للمجلس العالمي لجمعيات التربية المقارنة الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠١٠.

٦ - وبالإضافة إلى ذلك، عُرضت المقترحات على فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية ونوقشت معه في اجتماعه الذي عقد في أيلول/سبتمبر ٢٠٠٩.

٧ - وتشمل التنقيحات المقترحة ما يلي:

(أ) توسيع وإعادة تسمية أدنى مستوى من التعليم (التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، أو التصنيف الدولي الموحد للتعليم صفر) ليشمل برامج تعليمية للأطفال الصغار السن جدا (الذين تتراوح أعمارهم عادة من صفر إلى ٣ سنوات)، ولكن بوصفهم فئة فرعية منفصلة تُسمَّى تنمية الطفولة المبكرة لإتاحة الفرصة لاستمرارية السلاسل الزمنية للإحصاءات المتعلقة بالتعليم ما قبل الابتدائي

(ب) تقديم تعريفات أكثر شمولا لأنواع التعليم - وبخاصة التعليم النظامي والتعليم غير النظامي - للسماح بوضع تعريف أكثر دقة لتغطية التعليم ضمن التصنيف الدولي الموحد للتعليم

(ج) تبسيط توجه البرنامج من ثلاث فئات إلى فئتين (التعليم العام والتعليم المهني)

(د) إدخال مفاهيم جديدة تتعلق بإكمال مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم (إسكد) بنجاح - مع الوصول إلى مستويات أعلى من التعليم، أو بدون ذلك، بحيث تحل محل مفهوم وجهة البرنامج في التصنيف الدولي الموحد للتعليم لعام ١٩٩٧، وتُميز بشكل أفضل بين إكمال مستويات التصنيف الدولي الموحد للتعليم أو عدم إكمالها

(هـ) إدخال المؤهلات كمتغير مُستنتج ضمن التصنيف الدولي الموحد للتعليم

(و) إعادة تعريف التعليم على مستوى التعليم العالي مع مراعاة التغييرات التي حدثت في جميع أنحاء العالم على هذا المستوى منذ عام ١٩٩٧. ويقترح التنقيح ٤ مستويات للتعليم العالي: التعليم العالي في دورات قصيرة؛ ودرجة البكالوريوس والدرجات المعادلة لها؛ ودرجة الماجستير والدرجات المعادلة لها؛ ودرجة الدكتوراه

(ز) وضع نظام ترميز جديد سواء بالنسبة للبرامج التعليمية أو للتحصيل العلمي

(ح) وضع إجراء إداري جديد لضمان اعتماد وتنفيذ التصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم بطريقة فعالة.

٨ - وقد جرت مراجعة المقترحات الأولية في ضوء ردود الفعل من الخبراء الإقليميين والدوليين. وقام أعضاء الفريق الاستشاري التقني بوضع الصيغة النهائية لمشروع النص الكامل، ووافقوا عليه في أيار/مايو ٢٠١٠، وقُدِّم لأول مرة في اجتماع مشترك بين الوكالات مدته يومان، وكعرض إعلامي لليونسكو، في مقرها في باريس في أيار/مايو أيضا. ثم أُرسل مشروع التصنيف الدولي الموحد للتعليم إلى جميع الدول الأعضاء في اليونسكو بغرض التشاور العالمي كل من وزارات التربية والتعليم في هذه الدول، وبمساعدة من شعبة الإحصاءات بالأمم المتحدة، إلى جميع المكاتب الإحصائية الوطنية. وبالإضافة إلى ذلك تم إرسال المقترحات إلى أعضاء فريق الخبراء المعني بالتصنيفات الاقتصادية والاجتماعية الدولية، وإلى أعضاء الفريق الاستشاري التقني للتصنيف الدولي الموحد للتعليم، وإلى الخبراء الوطنيين والإقليميين الذين تمت دعوتهم لحضور الاجتماعات الإقليمية بشأن التصنيف الدولي الموحد للتعليم في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠، وإلى الوكالات الدولية ذات الصلة وجهات الاتصال الوطنية المسؤولة عن تقديم بيانات عن التعليم ومحو الأمية أو التحصيل العلمي إلى معهد اليونسكو للإحصاء أو شريكيه في جمع البيانات، وهما منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية.

٩ - وبنهاية عملية التشاور في أواخر تشرين الأول/أكتوبر عام ٢٠١٠ تم تلقي أكثر من ١١٠ ردود من أكثر من ٨٠ بلدا، بما في ذلك تعليقات مفصلة من أعضاء فريق الخبراء، ومن المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية وغيرها من الوكالات الإقليمية أو الدولية. وفي وقت كتابة هذا التقرير، يجري تحليل وتقييم تلك الردود التي تعتبر مؤيدة للمقترحات بوجه عام. وسيتم وضع مشروع النص في صيغته النهائية بالتعاون مع أعضاء الفريق الاستشاري التقني في منتصف شباط/فبراير ٢٠١١.

١٠ - وسيُقدَّم التصنيف الدولي الموحد المنقح للتعليم، بعد استعراضه من جانب المجلس التنفيذي لليونسكو، إلى المؤتمر العام لليونسكو في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١١ لاعتماده من قبل الدول الأعضاء في اليونسكو.

١١ - وسيُرفق مع التصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم، مسرد مصطلحات شامل. وفي الفترة التي تسبق اعتماد التصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم ستتم صياغة دليل تشغيلي لمساعدة البلدان في استخدام التصنيف الجديد. وسيشتمل الدليل على أمثلة عملية لحصر البرامج التعليمية الوطنية وفقا للتصنيف الدولي الموحد الجديد للتعليم. وفي نهاية المطاف، يُتَوقَّع من جميع البلدان أن تستكمل عملية حصر التصنيف الدولي الجديد - وهي أداة من المتوقع أن تشكل عنصرا أساسيا في إجراءات الإدارة.

١٢ - وطوال عامي ٢٠١١ و ٢٠١٢ ستعمل حلقات العمل الإقليمية التي يديرها معهد اليونسكو للإحصاء واجتماعات إحصاء التعليم التي يستضيفها كل من المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على إبلاغ البلدان بالتغييرات التي أدخلت في التصنيف الجديد وتساعدها في التكيُّف معها. ومن المتوقع أن يتم جمع أول بيانات دولية قائمة على التصنيف الدولي المنقح ابتداء من عام ٢٠١٣ - مما يتيح للبلدان الوقت الكافي لتكييف نظم الإبلاغ عن البيانات الوطنية.

١٣ - وكما ذُكر آنفا، فقد تم تحديد نطاق التنقيح الحالي بالتشاور مع الفريق الاستشاري التقني. ومن المجالات الرئيسية التي لم تتغير في هذا التنقيح الحالي هو تصنيف ميادين التعليم. وقد تقرر أن تكون ميادين التعليم هذه موضوعا لتنقيح لاحق. ومن المتوقع أن يبدأ في عام ٢٠١١ العمل على وضع تصنيف أكثر تفصيلا وأكثر حداثة لميادين التعليم والتدريب، وأن يشمل التعاون النشط من قِبَل المنظمات الدولية ذات الصلة، بما في ذلك المكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي على سبيل المثال لا الحصر.

ثالثا - إنشاء فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات التعليم

١٤ - نظر معهد اليونسكو للإحصاء كذلك في إنشاء فريق عامل مشترك بين الأمانات معني بإحصاءات التعليم، بقيادة معهد اليونسكو للإحصاء، من أجل تحسين آليات التنسيق، وتعهد عملية وضع المعايير الدولية وتعزيزها، والتقليل إلى أدنى حد ممكن من ازدواجية الجهود بين الوكالات الدولية، في ما يتعلق بالجوانب التي لا تغطيها الآليات القائمة.

١٥ - وكما تم توثيقه في تقرير فرقة العمل التابعة للجنة والمعنية بإحصاءات التعليم، هناك أدلة واضحة على التنسيق التقني القوي بين الهيئات الرئيسية لإنتاج بيانات وإحصاءات التعليم عبر الوطنية، وهي معهد اليونسكو للإحصاء، والمكتب الإحصائي للجماعات الأوروبية. ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي، في مجالات التطوير المنهجي المشترك (على سبيل المثال، الدليل الذي تم وضعه بالتعاون بين الهيئات الثلاث، ومراجعة التصنيف الدولي الموحد للتعليم)، وتبادل البيانات والجهود المبذولة لتحسين كفاءة البيانات والبيانات الفوقية (على سبيل المثال، منابر تبادل البيانات الإحصائية والبيانات الفوقية) التي تحد من عبء تقديم التقارير من جانب الدول الأعضاء، والتعاون في مجال استخدام وتفسير البيانات.

١٦ - وقد تم تحسين التنسيق على المستوى العالمي، حيث بدأ معهد اليونسكو للإحصاء بالتعاون في مشاريع مشتركة كبيرة الحجم مع وكالات دولية مثل منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) (الأطفال غير الملتحقين بالمدارس) والبنك الدولي (اتخاذ نقاط إرشادية للنظم التعليمية من إحراز النتائج)، وكذلك في الحالات التي أنيط بمعهد اليونسكو للإحصاء مسؤولية القيادة القطاعية، وأصبح مُمثلاً في اللجان التوجيهية للشراكة في مجال الإحصاء من أجل التنمية في القرن الحادي والعشرين (تنمية القدرات)، والشبكة الدولية لاستقصاءات الأسر المعيشية (جمع البيانات واتباع المنهجيات القائمة على الدراسات الاستقصائية).

١٧ - وقد تواصل معهد اليونسكو للإحصاء أيضا مع الهيئات الإقليمية: مثل اللجان الإقليمية للأمم المتحدة، والوكالات المتخصصة التابعة للأمم المتحدة، ومصارف التنمية الإقليمية، والجماعات الحكومية الدولية وغيرها من الجماعات في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، كالاتحاد الأفريقي، ومنظمة الدول الأمريكية، لضمان تحسين التنسيق في جمع وتجهيز واستخدام إحصاءات التعليم المقارنة. وبدعم من أصحاب المصلحة الإقليميين، بدأ معهد اليونسكو للإحصاء في القيام بعمليات جديدة لجمع البيانات الخاصة بكل إقليم، بناء على الاحتياجات من المعلومات ذات الصلة بالإقليم.

١٨ - وعلاوة على ذلك، عمل معهد اليونسكو للإحصاء مع الأفرقة المرجعية في قطاعات تعليمية فرعية محددة، مثل التعليم التقني والمهني وتعليم الكبار، وهو يقوم بتقديم العديد من الأفرقة المواضيعية الاستشارية الجديدة التي ستستفيد من الخبرة الفنية للوكالات الدولية ذات الصلة.

١٩ - وفي ضوء هذه السياقات التي تتطور بسرعة، والمبادرات الجديدة لتعزيز التنسيق على الصعيدين الإقليمي والعالمي، يشعر معهد اليونسكو للإحصاء بأن هناك حاجة إلى المزيد من الوقت من أجل إعادة تقييم وتوضيح دور وطرائق عمل فريق عامل مشترك بين الأمانات.